فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/11/2 العدد : 6570

الخبر الرئيسي

فضيحة أمنية بمكتب نتنياهو: اعتقال مشتبهين بتسريب معلومات حساسة والجيش يطلب تحقيقاً

... ص 4

أبرز العناوين

القسام: إيقاع 12 جندياً اسرائيلياً بين قتيل وجريح بكمين مركب في جباليا

حماس: مقترح الهدنة المؤقتة لا يشمل وقفاً كاملاً للحرب ولا انسحاباً للاحتلال من غزة

الحكومة الإسرائيلية تصادق على ميزانية عام 2025: أكبر ميزانية عسكرية في تاريخ "إسرائيل"

الأكثر دموية على "إسرائيل": أكتوبر الفائت سجّل أعلى عدد قتلى مدنيين وعسكريين

شهادات الخذلان العربي لفلسطين والمقاومة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الشيخ لمساعدة وزير الخارجية الأميركي: عودة السلطة الفلسطينية لغزة وتوحيد الضفة والقطاع	6
3.	المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: ارتفاع عدد الشهداء الصحافيين خلال حرب الإبادة	6
	المقاومة:	
4.	القسام: إيقاع 12 جندياً اسرائيلياً بين قتيل وجريح بكمين مركب في جباليا	7
5.	حماس: مقترح الهدنة المؤقتة لا يلبي المطلب الرئيسي بوقف حرب الإبادة	7
6.	أسامة حمدان: أي مقترح يحقق مطالب شعبنا في إنهاء العدوان سنمضي به دون تردد	8
7.	"الشرق الأوسط" تزعم: مؤشرات جديدة على اغتيال محمد الضيف	9
8.	تشييع جثامين 5 شهداء من مخيمي "البداوي" و"عين الحلوة"	10
9.	حماس تنعى القياديين كساب وعايش بعد استهدافهما بغارة في خانيونس	10
10.	الاحتلال ينفذ اقتحامات بالضفة ويشتبك مع مقاومين بنابلس وطولكرم	10
11.	حماس تبعث برسالة تضامنية إلى الشعب الإسباني بعد الفيضانات المدمرة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	الحكومة الإسرائيلية تصادق على ميزانية عام 2025: أكبر ميزانية عسكرية في تاريخ "إسرائيل"	11
13.	الأكثر دموية على "إسرائيل": أكتوبر الفائت سجّل أعلى عدد قتلى مدنيين وعسكريين	12
14.	"نيويورك تايمز": نتنياهو ينتظر نتائج الانتخابات الأمريكية قبل أي اتفاق	13
15.	"جيروزاليم بوست": المؤسسة العسكرية تضغط على نتنياهو لوقف الحرب بغزة	13
16.	وزير العدل الإسرائيلي يسعى لتجريم وسجن الداعين لمعاقبة بلاده دولياً	14
17.	وزارتان إسرائيليتان تقاطعان "هآرتس" بعد وصفها للفلسطينيين بـ"مقاتلون من أجل الحرية"	14
18.	كاتب يهودي: "إسرائيل" تسخّر الإبادة لمواصلة التوسع بدعم غربي	15
19.	"التجمّع": "إسرائيل" مستمرة بالانحدار نحو الفاشية وتستهدف كل ما هو عربي وفلسطيني	15
20.	إصابة قائد القيادة الشمالية بالجيش الإسرائيلي بانقلاب مركبته في لبنان	15
21.	"INSS": معظم الإسرائيليين لا يقيمون اعتباراً للأخلاق ولا يكترثون بالقوانين الدولية الخاصة بالحرب	16
22.	استطلاع: أغلبية إسرائيلية تؤيد تبادل أسرى وأكثرية تطالب بوقف الحرب على لبنان	16
	الأرض، الشعب:	
23.	استشهاد 118 فلسطينياً بينهم أكثر من 50 طفلاً بقصف إسرائيلي شمال غزة ووسطها	17

24.	"ظروف مأساويَّة وتعذيب جسدي"... 45 أسيرًا بينهم أطفال من قطاع غزَّة بـ "سجن عوفر"	17
25.	القدس في أكتوبر.. 10 آلاف مقتحم للأقصى وابتلاع مزيد من الأراضي	18
26.	مجزرة بيت لاهيا: استخراج 117 جثماناً والمسيّرات تمنع الوصول إلى 130 مفقوداً	19
27.	المستوطنون يشنّون اعتداءات واسعة خاصة على قاطفي الزيتون	19
	مصر:	
28.	تضارب في البيانات المصرية الرسمية بشأن السفينة "كاثرين" المحملة بمواد متفجرة للاحتلال	20
	لبنان:	
29.	بري لـ"الشرق الأوسط": "إسرائيل" رفضت العرض اللبناني لوقف النار	20
30.	صاروخ من لبنان يصيب 19 وسط "إسرائيل"	21
31.	يوم دموي في بعلبك.. وزارة الصحة اللبنانية: 52 شهيداً بغارات إسرائيلية	22
	عربي، إسلامي:	
32.	خامنئي أمر بشن هجوم انتقامي على مواقع عسكرية إسرائيلية	22
33.	إيران تلمح لإمكان زيادة نطاق صواريخها الباليستية وتغيير عقيدتها النووية	22
34.	مظاهرات بعدد من الأقطار العربية تضامنا مع غزة ولبنان	23
35.	المقاومة الإسلامية بالعراق: استهدفنا مواقع إسرائيلية 6 مرات	24
	دولي:	
36.	اللجنة الأممية المشتركة تدعو "لوقف مهاجمة الفلسطينيين وفرق الإغاثة بغزة"	24
37.	إدارة بايدن تكثف ضغوطها على "إسرائيل" لمعالجة أزمة غزة الإنسانية قبل 13 نوفمبر	25
38.	بريطانيا لا تستبعد إلغاء مزيد من تراخيص الأسلحة لـ"إسرائيل"	25
39.	رشيدة طليب والتقدميون بالكونغرس يطالبون بايدن بشرح دور إدارته في الحرب الإسرائيلية	26
40.	تايلاند تطلب من "إسرائيل" عدم السماح للعمال بدخول المناطق العسكرية المغلقة	26
41.	واشنطن تعتزم نشر مقاتلات ومدمرات بحرية في المنطقة "دفاعاً عن إسرائيل"	27
42.	بوليفيا تدين قرار الاحتلال الإسرائيلي حظر عمل الأونروا	27
43.	"إسرائيل" تتصدر قائمة قَتَلة الصحافيين في العالم	27

44.	أحزاب في الدنمارك تدعو لمعاقبة "إسرائيل" وطردها من الأمم المتحدة	28
45.	سفير اليابان: ندرس إمكانية الاعتراف بالدولة الفلسطينية لتحقيق الاستقرار في المنطقة	29
	حوارات ومقالات	
46.	شهادات الخذلان العربي لفلسطين والمقاومة... أ. د. محسن محمد صالح	30
47.	لهذه الأسباب إسرائيل في طريقها الآن إلى الهاوية... أحمد الحيلة	33
48.	للإسرائيليين: كذبوا عليكم.. ستكون دولتكم "الأكثر رعباً"... يوسي بيلين	36
	كاريكاتير:	37

***

1. فضيحة أمنية بمكتب نتنياهو: اعتقال مشتبهين بتسريب معلومات حساسة والجيش يطلب تحقيقاً

نشر **موقع عرب 48**، **2024/11/1**، عن مراسله بلال ضاهر: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الجمعة، أنها طالبت محكمة الصلح في مدينة ريشون لتسيون برفع الحظر المفروض على ما توصف بأنها "القضية الأمنية الجديدة" التي "تعصف" بالمؤسستين السياسية والأمنية، كما طالب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، برفع الحظر عن نشر تفاصيلها.

وأوردت هيئة البث الإسرائيلية "كان 11" مساء، الجمعة، أنه "سمح بالنشر اعتقال عدد من المشتبهين في القضية، فيما أن الشبهات المنسوبة إليهم هي تسريب معلومات حساسة وتعريضها للخطر والإضرار بأهداف الحرب في غزة".

ورد مكتب نتنياهو على ذلك بالقول "خلافا للتقارير الكاذبة التي تحاول وسائل الإعلام تصويرها، لم يتم التحقيق أو اعتقال أي أحد من موظفي مكتب رئيس الحكومة".

وفي ظل التعتيم وحظر النشر عن هذه القضية، أشارت وسائل إعلام إلى أنه بحسب الشبهات، هناك شخصيات في مكتب رئيس الحكومة ضالعة في هذه القضية.

وجاء في بيان صادر عن مكتب نتنياهو أنه "ليس صدفة أن رئيس الحكومة نتنياهو طالب بإزالة أمر حظر النشر من أجل التحقيق، وغاية التعتيم التواصل على التحقيق هي تشويه سمعة مكتبه".

وقال يائير لبيد إن "القضية في مكتب رئيس الحكومة تتناول لب العلاقة الوثيقة بين جهاز الأمن ومكتب رئيس الحكومة والمقربين منه. ويحاول رئيس الحكومة منذ الآن، كعادته، إبعاد نفسه عن هذه القضية وتحميل المسؤولية على آخرين، لكن الحقائق معاكسة: هو مسؤول بشكل شخصي عن

أي ورقة، كلمة، أو معلومة تخرج من مكتبه". وأضاف لبيد أن "لدينا أعداء شديدين في الخارج لكن الخطر في الداخل وفي مركز اتخاذ القرارات الأكثر حساسية تهز أسس ثقة المواطن الإسرائيلي بإدارة الحرب، وفي العناية بقضايا الأمن الحساسة والأكثر قابلية للاشتعال".

من جانبه، قال بيني غانتس إنه "من دون الدخول في تفاصيل القضية الجاري التحقيق فيها وتتعلق بعمل مكتب رئيس الحكومة، ثمة أهمية للتشديد على أمر واحد، وهو أن رئيس الحكومة يتحمل مسؤولية ما يحدث في مكتبه، سواء كان جيدا أو سيئا".

ووافقت المحكمة على عقد جلسة للسماح بنشر تفاصيل القضية استجابة لطلبات وسائل إعلام، وأنه يوجد مشتبهون ويتوقع أن يشاركوا في جلسة المحكمة، من خلال محادثات عبر الفيديو، وفقا لقرار القاضي، مناحيم مزراحي، الذي سينظر في طلب رفع الحظر، وفقا للقناة 13.

وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى أن "الأمر الواضح هو أن هذا حدث دراماتيكي، خلال الحرب. وعلى الأرجح أنه ستكون له تبعات في المعركة المتواصلة التي يشنها نتنياهو ضد أذرع الأمن وجهاز القضاء، منذ الانقلاب على الجهاز القضائي وبشكل أشد منذ 7 أكتوبر من العام الماضي".

وأضافت الصحيفة أن "متحدثا في مكتب رئيس الحكومة، لم يخضع لفحص تصنيفه الأمني لدى الشاباك، لكنه استمر في الاطلاع على معلومات سرية، بضمنها نصوص من اجتماعات الكابينيت".

وأفادت الصحيفة بأن "النيابة العامة تتقصى حقائق تسريب وثائق استخباراتية حول زعيم حماس، يحيى السنوار، لصحيفتين أجنبيتين، 'بيلد' الألمانية و'جويش كرونيكل' البريطانية. واثنان من مكتب رئيس الحكومة تشاورا، أول من أمس، مع محامين في مكتب عَميت حَدَد، محامي الدفاع عن نتنياهو".

وجاء في **القدس العربي، لندن، 2024/11/1:** قالت يديعوت أحرونوت إن تحقيقات تجري بشأن احتمال تلقي مسربي المعلومات الأمنية أوامر من مسؤولين أعلى منهم مرتبة.

وكشفت صحيفة هآرتس على موقعها الإلكتروني أن الفضيحة الأمنية الجديدة لرئيس الوزراء تتعلق بتعيين متحدث باسم نتنياهو دون إشراف أمني. وأوضحت أن المتحدث، الذي لم تكشف عن اسمه، شارك في جلسات أمنية حساسة.

وأضاف **موقع الجزيرة.نت، 2024/11/2:** قال موقع أكسيوس الأميركي إن الجيش الإسرائيلي طلب تحقيقا بعد تسريب معلومات استخباراتية سرية للغاية لصحيفة بيلد الألمانية، وأضاف الموقع أن السؤال الكبير هو ما إذا كان نتنياهو على علم بالتسريبات أو ضالعا فيها.

وحسب أكسيوس، فإن الاعتقالات التي جرت تأتي في قلب ما يُرجح أن يكون أكبر فضيحة داخل الحكومة الإسرائيلية منذ بداية الحرب على غزة.

وحسب مراسل الجزيرة نت محمد وتد، ما زالت الرقابة العسكرية تحظر نشر كافة تفاصيل القضية التي وصفتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بالفضيحة، حيث يتم التحقيق بتسريب وثيقة سرية إلى وسائل إعلام أجنبية، من ضمنها صحيفة ألمانية وأخرى بريطانية.

ويضيف وتد أن التفاصيل الأولية تشير إلى أن الوثيقة –التي ربما هي سرية للغاية أو طاقم مقرب من نتنياهو قام بصياغتها وتسريبها بشكل متعمد– تضمنت معلومات زعمت أن رئيس حركة حماس، يحيى السنوار، ليس معنيا بوقف الحرب، ويستغل عائلات المحتجزين الإسرائيليين من أجل الضغط على حكومة نتنياهو لقبول صفقة تبادل الأسرى.

2. الشيخ لمساعدة وزير الخارجية الأميركي: عودة السلطة الفلسطينية لغزة وتوحيد الضفة والقطاع

رام الله: اجتمع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، اليوم[أمس] الجمعة في رام الله، مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف. وخلال الاجتماع، تم التأكيد على ضرورة وقف الحرب على قطاع غزة، والتنديد بسلسلة الجرائم والمجازر الجديدة التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في شمال القطاع، وأهدافه الرامية لتهجير السكان، والرفض القاطع للتهجير.

كما تم التأكيد على أهمية إعادة فتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية للقطاع، والبدء بعملية إغاثة إنسانية عاجلة لسكان القطاع، وعودة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة وتوحيد الضفة الغربية والقطاع. كما تم بحث أفق التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار، والالتزام بالعمل ضمن إطار الحل السياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/1

3. المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: ارتفاع عدد الشهداء الصحافيين خلال حرب الإبادة

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، مساء الجمعة، ارتفاع عدد الشهداء الصحافيين الفلسطينيين إلى 183 خلال حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023. وقال في بيان: "ارتفاع عدد الشهداء الصحافيين إلى 183 صحافيا وصحافية، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وذلك بعد اغتيال المصور الصحافي في قناة القدس اليوم الفضائية بلال محمد رجب". وأدان المكتب الإعلامي الحكومي "استهداف وقتل واغتيال الاحتلال للصحافيين الفلسطينيين"، محملا إسرائيل كامل المسؤولية عن ارتكاب "هذه الجريمة". وطالب البيان المجتمع

الدولي والمنظمات الدولية بـ"ردع الاحتلال وملاحقته في المحاكم الدولية على جرائمه المتواصلة والضغط عليه لوقف جريمة الإبادة الجماعية".

القدس العربي، لندن، 2024/11/1

4. القسام: إيقاع 12 جندياً اسرائيلياً بين قتيل وجريح بكمين مركب في جباليا

قالت كتائب الشهيد عز الدين القسام إن مقاتليها أوقعوا 12 جنديا إسرائيليا بين قتيل وجريح ودمروا آليات عسكرية للاحتلال. فقد أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها –وفي عملية مركبة– استهدفوا ناقلة جند بقذيفة "الياسين 105"، واستهدفوا منزلا تحصن بداخله 12 جنديا إسرائيليا بقذيفة "تي بي جي" وأوقعوهم بين قتيل وجريح. وأضافت القسام أنه وخلال هروب 3 من الجنود نحو دبابة "ميركافا" تم استهداف الدبابة بعبوة شديدة الانفجار في منطقة القصاصيب بجباليا شمال القطاع. كما بثت كتائب القسام صورا لاستهداف مقاتليها ناقلة جند من نوع "اشزاريت" بقذيفة "الياسين 105" يوم الاثنين الماضي شرق جباليا. وأظهرت اللقطات خروج أحد مقاتلي القسام من نفق هجومي، ثم استهدف الآلية العسكرية بقذيفة "الياسين 105" المضادة للدروع.

من جهتها أعلنت **سرايا القدس**، قصفها بصواريخ طراز "107" مواقع القيادة والسيطرة وتموضعات الجيش الإسرائيلي في محيط محطة أبو جراد شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي –اليوم الجمعة– مقتل قائد فصيل في لواء غيفعاتي متأثرا بجروح أصيب بها جنوبي قطاع غزة في سبتمبر/أيلول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/11/1

5. حماس: مقترح الهدنة المؤقتة لا يلبي المطلب الرئيسي بوقف حرب الإبادة

قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري إن مقترح الهدنة المؤقتة الذي طُرح مؤخرا لا يلبي المطلب الأساسي للشعب الفلسطيني بوقف حرب الإبادة التي يتعرض لها. وأوضح في لقاء مع قناة الجزيرة أن المفاوضات الجارية لم تحقق الهدف المنشود من التهدئة المستهدفة، إذ تركز المقترحات المطروحة على تبادل الأسرى فقط دون إنهاء العدوان المستمر على قطاع غزة.

وأضاف أبو زهري أن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يعاني من مجازر وحشية تحدث على مدار الساعة في مختلف المناطق، خاصة في النصيرات وغيرها، مما يفرض على حركة حماس السعي لوقف هذا العدوان. وأكد أن الحركة تجاوبت بإيجابية مع جميع العروض المطروحة وبمرونة كبيرة على أمل التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب، رغم عدم التزام الاحتلال بالقرارات الدولية، بما فيها قرار

مجلس الأمن الأخير. ولفت إلى أن المقترحات الحالية تظل غير كافية، حيث تتضمن فقط هدنة قصيرة الأجل تشمل تبادل الأسرى دون ضمان لوقف الحرب بشكل كامل. وأكد أبو زهري أن هذا الطرح لا يستجيب لتطلعات الشعب الفلسطيني بإنهاء العدوان. وأشار القيادي في حماس إلى أن الاحتلال يحاول فقط استعادة الأسرى الإسرائيليين دون الالتفات إلى المعاناة اليومية التي يعانيها الشعب الفلسطيني من القصف المتواصل، مما يدفع حماس إلى التمسك بضرورة وقف العدوان قبل النظر في أي خطوات أخرى.

وفيما يتعلق بموقف الحركة من المقترحات المطروحة، قال أبو زهري إن مطالب حماس واضحة وتتمثل في وقف الحرب وإنهاء العدوان على الشعب الفلسطيني، وإن الحركة ستواصل المشاركة في المفاوضات لكنها ترفض الاتفاقات التي لا توقف العنف بشكل جذري. وأكد أنه لا قيمة لأي اتفاق إذا لم يتضمن وقف المجازر المستمرة وتوفير ضمانات حقيقية لإنهاء العدوان الإسرائيلي.

وبشأن الوضع القيادي داخل حماس بعد استشهاد قادتها إسماعيل هنية ويحيى السنوار، أكد أبو زهري أن الحركة لا تعاني من أي فراغ قيادي، حيث يقوم مجلس قيادي باتخاذ القرارات ومتابعة جميع التفاصيل، مبينا أن المشكلة الأساسية تكمن في عدم استعداد الاحتلال للالتزام بوقف العدوان.

من **جهة أخرى**، قال **قيادي في حركة (حماس) للجزيرة** إن الحركة استمعت من مصر وقطر لأفكار عن هدنة لأيام محددة وزيادة المساعدات وتبادل جزئي للأسرى، لكنه أكد أن المقترحات "لا تعالج احتياج شعبنا للأمن والإغاثة والإعمار ولا فتح المعابر خصوصا معبر رفح". وأضاف القيادي أن المقترحات لا تتضمن وقفا دائما للعدوان ولا انسحابا للاحتلال من قطاع غزة ولا عودة للنازحين، وقال "أكدنا مطلب شعبنا بوقف دائم لإطلاق النار والانسحاب من القطاع وعودة النازحين ورفع الحصار". كما أكد القيادي أن حركة حماس منفتحة على أي أفكار أو مفاوضات لتحقيق هذه الأهداف وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 2735، مشددا على ضرورة توفير مقومات الحياة وإعادة الإعمار وتحقيق تبادل يتضمن رفع المعاناة عن الأسرى الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2024/11/1

6. أسامة حمدان: أي مقترح يحقق مطالب شعبنا في إنهاء العدوان سنمضي به دون تردد

بيروت: قال القيادي في حركة (حماس)، أسامة حمدان، إن أي مقترح يقدم لنا ويحقق مطالب شعبنا الأربعة وينهي معاناته سنمضي به دون تردد. وأكد "حمدان"، في حديث إعلامي، الجمعة، اطلع عليه المركز الفلسطيني للإعلام، أن الاحتلال الإسرائيلي لم يقدم أي عرض حقيقي، إنما "قدم أفكاراً في الهواء وهو غير جاد في مفاوضاته". ولفت إلى أن الاحتلال يحاول استثمار اغتيال قيادات

المقاومة ليظهر أن المقاومة انكسرت والحقيقة تقول أن المقاومة تزيد قوتها، وشدد على أن "التاريخ يشهد بأن المقاومة الفلسطينية لم تنكسر يوماً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/11/1

7. "الشرق الأوسط" تزعم: مؤشرات جديدة على اغتيال محمد الضيف

غزة: كشفت مصادر مطلعة من حركة «حماس» أن قيادة الحركة داخل قطاع غزة وخارجه تلقت مؤشرات جديدة تؤكد اغتيال محمد الضيف، القائد العام لـ«كتائب القسام». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن بعض الشخصيات التي كانت تحيط بالضيف أكدت بعد عودة التواصل معها، ومع قيادة الحركة، أنه فُقد الاتصال به منذ العملية التي استهدفته إلى جانب رافع سلامة، قائد لواء خان يونس في «القسام»، بتاريخ 13 يوليو (تموز) 2024، في منطقة مواصي خان يونس جنوب قطاع غزة.

وبحسب المصادر، فإن هذه الشخصيات نقلت رسالة مكتوبة تؤكد فقدان الاتصال بالضيف، وأنه فعلياً قد عُثر بعد أيام من الهجوم في مكان استهدافه على نصف جسد شخص يعود بنسبة كبيرة للضيف، لكن لم يتم التأكد حينها من ذلك بسبب التشوهات التي طالت بقايا الجثة. وقالت المصادر إن نصف الجسد الذي يُعتقد أنه للضيف احتُفظ به ساعات طويلة، وأُخذت عينات منه قبل أن يُسمح بدفنه في إحدى مقابر خان يونس. وأشارت المصادر إلى أن تلك العينات أكدت للشخصيات المسؤولة عن أمن الضيف أن نصف الجسد يعود إليه، إلا أن التشوهات التي لحقت بالجثة ظلت تضع شكوكاً لدى بعض المقربين منه ولدى عائلته بأنه اغتيل حقاً، لكن مع طول فترة غيابه وانقطاع التواصل معه بات مؤكداً لدى قيادات «القسام» أنه قُتل بالفعل. وأكدت المصادر أنه جرى التحقيق مع شخصين على الأقل أحدهما «مراسل بريد» ينقل الرسائل بين قيادات «كتائب القسام» بشبهة التعاون مع إسرائيل والإبلاغ عن مكان الضيف وسلامة، مشيرةً إلى أنه من سكان رفح، وكان برفقة «مراسل بريد» آخر من خان يونس وكان مسؤولاً عن نقل الرسائل بشكل مباشر لرافع سلامة، ويعرف أماكنه، وينقل له باستمرار الرسائل. ولم تفصح المصادر عن تفاصيل أو مصير من حُقق معهما، وهل تبين أن لأي منهما علاقة بالمعلومات التي تسببت في عملية الاغتيال.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/1

8. تشييع جثامين 5 شهداء من مخيمي "البداوي" و"عين الحلوة"

طرابلس، صيدا(لبنان)– مازن كريّم: شيّع المئات من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم "البداوي" للاجئين الفلسطينيين في مدينة طرابلس شمالي لبنان، اليوم[أمس] الجمعة، جثامين الشهداء الثلاثة؛ محمد أيوب ومحمد السيسي، وتوفيق زعرورة، الذين ارتقوا على الحدود اللبنانيّة الفلسطينيّة، أمس الخميس، في أثناء تصدّيهم للعدوان الإسرائيلي، وهم من مخيميّ "البداوي" و "نهر البارد" للاجئين الفلسطينيين.

من ناحية أخرى، شيع مئات اللاجئين الفلسطينيين في مخيم "عين الحلوة" في صيدا بجنوب لبنان، عصر الجمعة، جثامين الشهيدان؛ الشّهيد عبد الهادي نزيه بريش، والشهيد محمد محمود العلي، اللذين ارتقيا أثناء قيامهما بواجبهما الجهادي على الحدود اللبنانيّة الفلسطينيّة أثناء تصدّيهما للعدوان الصّهيوني الغاشم.

وشارك في التشييع، العشرات من الوجهاء، إلى جانب قيادات فلسطينية من مختلف القوى والفصائل الفلسطينية. ورفع المشاركون في جنازات التشييع، رايات المقاومة الفلسطينية، وصدحوا بشعارات مؤيدة للمقاومة وللطريق الذي رووه الشهداء بدمائهم الطاهرة.

قدس برس، 2024/11/1

9. حماس تنعى القياديين كساب وعايش بعد استهدافهما بغارة في خانيونس

غزة: نعت حركة حماس)القياديين في الحركة الدكتور عز الدين كساب وأيمن عايش، اللذين استشهدا يوم الجمعة، إثر غارة استهدفتهما في خانيونس جنوب قطاع غزة. جاء ذلك في بيان صادر عن حسام بدران، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ورئيس مكتب العلاقات الوطنية، وصل المركز الفلسطيني للإعلام مساء اليوم الجمعة. وأوضح بدران أن القيادي كساب، وهو عضو مكتب العلاقات الوطنية وعضو لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، القيادي أيمن عايش عضو لجنة المتابعة، استشهدا جراء غارة إسرائيلية استهدفت سيارتهما المدنية في محافظة خانيونس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/11/1

10. الاحتلال ينفذ اقتحامات بالضفة ويشتبك مع مقاومين بنابلس وطولكرم

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحامات في بلدات ومواقع بالضفة الغربية، واشتبكت مع مقاومين في نابلس وطولكرم. ففي نابلس، دهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في المدينة، ونفذت اعتقالات

طالت عددا من المواطنين. واستهدف مقاومون بوابل من الرصاص آليات الاحتلال المنسحبة من الجبل الشمالي باتجاه وسط مدينة نابلس. وفي قلقيلية شمالي الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا بعد دهم منزله. واقتحمت مركبات عسكرية قلقيلية من مدخلها الشرقي، واعتلى جنود الاحتلال الإسرائيلي عددا من العمارات وانتشر القناصة على أسطحها، قبل تنفيذ حملة اقتحامات ومداهمات لمنازل وبنايات سكنية. وفي جنين، أفادت مصادر محلية للجزيرة بأن قوات خاصة إسرائيلية اقتحمت منزلا في بلدة اليامون، وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية إلى البلدة.

الجزيرة.نت، 2024/11/1

11.حماس تبعث برسالة تضامنية إلى الشعب الإسباني بعد الفيضانات المدمرة

القدس المحتلة: عبر القيادي في حركة حماس د. باسم نعيم عن تضامن الحركة والشعب الفلسطيني مع الشعب الإسباني بعد الفياضانات المدمرة في إقليم فالنسيا. وقال نعيم في رسالته للشعب الإسباني: "رغم ما نمر به من ألم ومعاناة في قطاع غزة بسبب حرب الإبادة الصهيونية الإرهابية المستمرة في قطاع غزة، فإننا نرسل بكل رسائل التضامن والحب للشعب الإسباني الصديق وخاصة في إقليم فالنسيا بعد الفيضانات المدمرة والتي خلفت مئات القتلى والمفقودين ودمارا هائلا في المنازل والممتلكات العامة". وأضاف القيادي في حماس: "نتمنى لشعب إسبانيا الشقيق سرعة التعافي وتجاوز هذه الكارثة الإنسانية، وللجرحى الشفاء العاجل، وتعازينا لأسر القتلى والمفقودين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/11/1

12. الحكومة الإسرائيلية تصادق على ميزانية عام 2025: أكبر ميزانية عسكرية في تاريخ "إسرائيل"

تل أبيب – نظير مجلي: صادقت الحكومة الإسرائيلية، الجمعة، على الموازنة العامة للدولة لعام 2025، بمبلغ 607.4 مليار شيقل (الدولار يساوي 3.7 شيقل). وأقرت الحكومة في إطارها إجراء تقليصات كبيرة في ميزانيات التعليم والصحة والمواصلات والخدمات الاجتماعية، الأمر الذي يوجه ضربات اقتصادية قوية لكل مواطن. لكنها في الوقت ذاته قررت إضافة 20 مليار شيقل إلى ميزانية الأمن، بما يعادل 6 مليارات دولار، لتصبح بقيمة 120 مليار شيقل، وهذا لا يشمل ميزانية المخابرات التي تعد سرية.

وتعد هذه أكبر ميزانية عسكرية في تاريخ إسرائيل. وتشكل ما يعادل خمس الموازنة العامة، و7.5% من الناتج القومي، علماً أن الموازنة العسكرية كانت تعادل حتى الآن 5% من الناتج القومي. لكن

الجيش الإسرائيلي عدَّها زيادة مجحفة ستمس بقدراته الدفاعية. وطلب أن تكون الزيادة بقيمة 16 مليار دولار، حتى يستطيع تعويض خسائره في الحرب، وبناء قدراته المستقبلية على مواجهة التحديات الأمنية.

وقال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، في بيان: «الهدف الرئيسي في ميزانية 2025 هو الحفاظ على أمن الدولة وتحقيق النصر على كل الجبهات، مع الحفاظ على متانة الاقتصاد الإسرائيلي»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

وفي المجمل، تتضمن الميزانية حزمة من الزيادات الضريبية وخفض الإنفاق بقيمة 40 مليار شيقل تقريباً، في محاولة لكبح جماح العجز في الميزانية الذي بلغ الآن 8.5% من الناتج المحلي الإجمالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/1

13. الأكثر دموية على "إسرائيل": أكتوبر الفائت سجّل أعلى عدد قتلى مدنيين وعسكريين

شهد شهر أكتوبر/تشرين الأول خسائر بشرية كبيرة في صفوف الإسرائيليين، حيث سجل مقتل 88 شخصا بين مدني وعسكري، في حصيلة غير مسبوقة منذ أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي (طوفان الأقصى). وأفاد موقع يديعوت أحرونوت بأن شهر أكتوبر المنصرم كان الأكثر دموية من حيث عدد القتلى الإسرائيليين منذ هجوم السابع من أكتوبر العام الماضي.

وتنوعت أسباب ومواقع سقوط القتلى الإسرائيليين موزعة بين جبهات متعددة شملت لبنان وقطاع غزة والمدن الإسرائيلية، في تصعيد عسكري ملحوظ على كافة الجبهات.

وإليك تفاصيل تلك الخسائر البشرية:

الجبهة الشمالية (لبنان):

– 37 جنديا قتلوا في معارك جنوب لبنان والحدود الشمالية

– 13 شخصا (منهم إسرائيليون وعمال أجانب ومواطنون عرب) قضوا بسبب الصواريخ

– 4 جنود من لواء غولاني قتلوا في استهداف معسكر تدريب جنوب حيفا

جبهة غزة:

– 20 جنديا قتلوا خلال المعارك

– أسير إسرائيلي واحد أعلنت المقاومة الفلسطينية مقتله

العمليات داخل المدن الإسرائيلية:

– 9 إسرائيليين قتلوا في عمليات متفرقة

– 7 منهم سقطوا في عملية إطلاق نار في مدينة يافا

الجبهة الشرقية:

– جنديان قتلا في الجولان إثر استهدافهما بمسيرة أطلقت من العراق

الجزيرة.نت، 2024/11/1

14. "نيويورك تايمز": نتنياهو ينتظر نتائج الانتخابات الأمريكية قبل أي اتفاق

القدس – سعد الياس، القدس العربي»: يناور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على مسارين دبلوماسيين، الحرب على غزة التي يفرض فيها شروطا ترفض حركة «حماس» حتى الآن الاستجابة لها إن لم تتضمن انسحابا كاملا ووقفا نهائيا لإطلاق النار، ولبنان، الذي تشير مسودات مسرّبة لمشروع اتفاق لوقف إطلاق النار بشروط تطلق يد إسرائيل في الجنوب لفترة زمنية محدّدة على الأقل. وهو يفرض ذلك ضمن عقيدته المعلنة «التفاوض تحت النار». وهذه الأجواء لدى نتنياهو عكستها تقارير عدة، رجّحت أن يكون نتنياهو ينتظر نتائج الانتخابات الأمريكية بعد أيام، قبل أن يوافق على أي اتفاق على الجبهتين، وهو ما أشارت إليه صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، التي ذكرت أيضا أن زيارات المسؤولين الأمريكيين إلى إسرائيل ومصر أمس تهدف إلى احتواء التصعيد وخفضه، ورجّحت عدم حصول تقدم في مفاوضات غزّة مع اقتراب موعد الانتخابات الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2024/11/1

15. "جيروزاليم بوست": المؤسسة العسكرية تضغط على نتنياهو لوقف الحرب بغزة

"الجزيرة": قالت صحيفة جيروزاليم بوست إن المؤسسة العسكرية في إسرائيل ترغب في الاقتراب أكثر نحو وقف إطلاق النار على جبهتي غزة ولبنان، بسبب اعتقادها بأنه ليس هناك الكثير مما يمكن تحقيقه عسكريا. وكشفت الصحيفة في تقرير لكبير مراسليها العسكريين ومحللها الاستخباراتي، يوناه جيريمي بوب، أن العسكريين محبطون بسبب الخسائر اليومية في صفوف الجنود.

وأشارت إلى أن كلا من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، ووزير الدفاع يوآف غالانت، رفعا وتيرة الضغوط على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة يعيد الأسرى الإسرائيليين الأحياء البالغ عددهم 101 وجثامين القتلى المتبقين لدى حركة حماس.

الجزيرة.نت، 2024/11/1

16. وزير العدل الإسرائيلي يسعى لتجريم وسجن الداعين لمعاقبة بلاده دولياً

القدس المحتلة – (الأناضول): طلب وزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين، الجمعة، إعداد مشروع قانون يجرم الداعين إلى فرض عقوبات دولية على بلاده، بما يتضمن عقوبة بالسجن تصل إلى 10 سنوات.

يأتي ذلك بعد تصريحات لناشر صحيفة "هآرتس" اليسارية عاموس شوكان، دعا خلالها إلى فرض عقوبات على إسرائيل على خلفية الإبادة الجماعية التي تشنها حاليا بقطاع غزة، واصفا ما يحدث في القطاع بأنه "نكبة فلسطينية ثانية".

وذكر بيان صدر عن مكتب ليفين، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس الوزراء: "أود من المستشارة القانونية للحكومة غالي بيهاريف ميارا أن تعد على وجه السرعة مشروع قانون ينص على تجريم كل من يشجع أو يعزز فرض عقوبات دولية على دولة إسرائيل أو قادة وأفراد الأمن والمواطنين فيها؛ بحيث يُسجن لمدة قد تصل إلى 10 سنوات". وأضاف البيان: "سأطالب أيضا بفرض عقوبة مشددة في حال تجريم أي شخص بالتهمة المذكورة في حالة الحرب، بحيث يتم مضاعفة العقوبة".

القدس العربي، لندن، 2024/11/1

17. وزارتان إسرائيليتان تقاطعان "هآرتس" بعد وصفها للفلسطينيين بـ"مقاتلون من أجل الحرية"

"الجزيرة": أعلنت وزارتا الداخلية والثقافة الإسرائيليتين تعليق علاقاتهما مع صحيفة هآرتس على خلفية وصفها الفلسطينيين بأنهم "مقاتلون من أجل الحرية".

وقالت صحيفة إسرائيل اليوم على موقعها اليوم الجمعة، إن وزارة الداخلية أصدرت أمرا بوقف التعاون مع هآرتس، بعد تصريح أدلى به صاحب الصحيفة آموس شوكن، قال فيه إن الفلسطينيين "مُقاتلون من أجل الحرية". وأعلنت قناة "آي 24" ومن قبلها صحيفة إسرائيل اليوم أن وزارة الداخلية الإسرائيلية أوقفت تعاملها مع هآرتس.

بدورها، أعلنت وزارة الثقافة أنها بعد تصريحات شوكن في لندن، "ستوقف بصورة فورية كافة إعلاناتها وتعاونها مع الصحيفة".

الجزيرة.نت، 2024/11/1

18. كاتب يهودي: "إسرائيل" تسخّر الإبادة لمواصلة التوسع بدعم غربي

لندن: قال الكاتب اليهودي المناهض للصهيونية يوآف ليتفين، إن إسرائيل تواصل ممارسة سياسة التوسع من خلال ارتكاب إبادة جماعية بدعم من الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى، مشددا على ضرورة الفصل بين اليهودية والصهيونية. وأفاد ليتفين الذي يقيم في الولايات المتحدة، بأن ما يحدث في غزة منذ أكثر من عام، هو "إبادة جماعية حرفيا"، وأن وصف ما يحدث بأنه صراع أمر مضلل. وأضاف: "هذا ليس صراعا (بين الجيش الإسرائيلي والشعب الفلسطيني الأعزل)، فلا يوجد هنا طرفان، ما يوجد هنا ظالم ومظلوم". وأكد ليتفين أن الهجمات التي يشنها الجيش الإسرائيلي في فلسطين هي "جزء من عملية الاستيلاء على الأراضي طويلة الأمد" لصالح دولة إسرائيل الصهيونية.

القدس العربي، لندن، 2024/11/1

19. "التجمّع": "إسرائيل" مستمرة بالانحدار نحو الفاشية وتستهدف كل ما هو عربي وفلسطيني

ربيع سواعد: أصدر التجمع الوطني الديمقراطي بيانًا مساء، الخميس، عقب اجتماع مكتبه السياسيّ في ظل استمرار حرب الإبادة على قطاع غزة، والعدوان على لبنان واشتداد الحملة الفاشيّة على المجتمع الفلسطيني في الداخل، من خلال اقتراحات قوانين تستهدف الوجود العربي في البلاد وتسعى لسلبه إمكانية العمل والتنظيم والتمثيل السياسي الوطني، وتوسيع سياسات الإخراس تجاه المجتمع العربي. وشدد التجمّع على أن "القوانين الفاشية التي تسنها الكنيست في قانون حظر الأونروا وقانون تقييد العرب من الترشح للكنيست، وتوسيع إمكانية شطب قوائم ومرشحين عرب، تكشف ملامح الوجه الحقيقي لإسرائيل المتجددة ما بعد السابع من أكتوبر التي تسعى لمزيد من خطوات تجريم العمل السياسي في الداخل، ومحاصرة الصوت الوطني والأحزاب الوطنية والتنظيم السياسيّ في الداخل".

عرب 48، 2024/10/31

20. إصابة قائد القيادة الشمالية بالجيش الإسرائيلي بانقلاب مركبته في لبنان

القدس المحتلة – (الأناضول): أعلن الجيش الإسرائيلي، الجمعة، إصابة قائد القيادة الشمالية أوردي غوردين، جراء انقلاب مركبة عسكرية كانت تقله في جنوب لبنان، خلال مشاركته في العدوان على البلاد. وقال الجيش في بيان، إن "اللواء أوردي غوردين أصيب بجروح طفيفة، جراء انقلاب مركبة عسكرية كان بداخلها خلال جولة عملياتية في جنوب لبنان (مشاركته في العدوان)". وأوضح أن

اللواء غوردين "أجرى سلسلة من الفحوص الطبية في المستشفى قبل أن يعود لمتابعة عمله كالمعتاد".

القدس العربي، لندن، 2024/11/1

21. "INSS": معظم الإسرائيليين لا يقيمون اعتباراً للأخلاق ولا يكترثون بالقوانين الدولية الخاصة بالحرب

الناصرة – «القدس العربي»: إن معظم الإسرائيليين لا يقيمون اعتبارا للأخلاق ولا يكترثون بالقوانين الدولية الخاصة بالحرب.

هذا ما تؤكده أكاديميتان إسرائيليتان، الدكتورة عيديت شفران غيتلمان من «معهد دراسات الأمن القومي» في جامعة تل أبيب، والبروفيسور في القضاء تومر هوستفسكي – برندس.

وفي مقال مشترك، قالت الأستاذتان الجامعيتان: «استمراراً للسؤال: ما هو هدف القتال في قطاع غزة، يجب التوضيح أولاً ما إذا كان هناك هدف يبرر ما يحدث فيه وأيضاً كيف أن السردية القائلة إن قواعد القانون الدولي والقيم الأخلاقية للجيش هي التي تمنع نهوض الدولة، أصبحت متجذرة في الوعي الإسرائيلي إلى حد أنه لم يعد ممكناً طرح هذه الأسئلة من دون التعامل مع طارحها على أنه خائن». وفي رأيهما هناك إجابة واحدة واضحة، وهي أن «حجم المأساة وأبعاد الشر، سيطرا على الوعي الإسرائيلي، حتى إن الذي لا تدفعه مشاعر الانتقام، يواجه صعوبة في الحديث عن أخلاقيات القتال في الوقت الذي ترافق صور «وحشية « العدو و»الانحطاط الإنساني» كل مواطن في الدولة».

القدس العربي، لندن، 2024/11/1

22. استطلاع: أغلبية إسرائيلية تؤيد تبادل أسرى وأكثرية تطالب بوقف الحرب على لبنان

بلال ضاهر: تؤيد أغلبية أن توافق الحكومة الإسرائيلية على خطة مرحلية مقترحة بشأن تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، وتقول أكثرية إن على إسرائيل الموافقة على خطة آخذة بالتبلور بشأن إنهاء الحرب على لبنان، وفقا لاستطلاع نشرته صحيفة "معاريف" اليوم الجمعة.

ويعتقد 55% أن على الحكومة الإسرائيلية أن توافق على "خطة مرحلية مقترحة" لتبادل أسرى، فيما يدعي 30% أن على إسرائيل "مواصلة الضغط العسكري على حماس".

وحسب الاستطلاع، فإن ثمة فرق بارز بين موقف ناخبي أحزاب المعارضة الذين تؤيد أغلبية مطلقة بينهم الموافقة على الخطة المرحلية، فيما يؤيد معظم ناخبي أحزاب الائتلاف استمرار الحرب على غزة. وقال 45% إن على إسرائيل أن توافق على الخطة الآخذة بالتبلور بشأن إنهاء الحرب على

لبنان، فيما اعتبر 33% أن على الجيش الإسرائيلي البقاء في منطقة حزام أمني في جنوب لبنان، ولم يعبر 22% عن موقفهم.

عرب 48، 2024/11/1

23. استشهاد 118 فلسطينياً بينهم أكثر من 50 طفلاً بقصف إسرائيلي شمال غزة ووسطها

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2024/11/2:** استشهد 118 فلسطينيا وأصيب وفُقد عشرات آخرون في قصف إسرائيلي استهدف عمارات ووحدات سكنية في محافظتي شمال قطاع غزة والوسطى خلال الساعات الماضية. جاء ذلك في بيانين منفصلين صدرا عن المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع، قال فيهما إن 84 فلسطينيا استشهدوا خلال الساعات الماضية، بقصف إسرائيل عمارات سكنية لعائلتي شلايل والغندور شمال القطاع، إضافة إلى استشهاد 34 آخرين بقصفها منازل ووحدات سكنية في النصيرات بالمحافظة الوسطى.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2024/11/2**، عن محمد الجمل: تسبب العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، أمس، بسقوط 80 شهيدا، وأكثر من 220 مصابا، أغلبهم سقطوا في مناطق شمال القطاع ومخيم النصيرات. وأفرجت قوات الاحتلال عن 6 أسرى من خلال معبر كرم أبو سالم، جنوب شرقي محافظة رفح، وجرى نقلهم إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج، حيث كان بعضهم يعاني من وضع صحي متدهور. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي، أمس، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها للمستشفيات 55 شهيداً، و186 اصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية "الرقم لا يشمل الشهداء ممن بقوا تحت الأنقاض أو لم يستطع ذووهم نقلهم للمستشفيات"، و"حتى ساعات ظهر أمس". كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 43,259 شهيداً و101,827 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام الماضي.

24. "ظروف مأساويَّة وتعذيب جسدي"... 45 أسيرًا بينهم أطفال من قطاع غزَّة بـ "سجن عوفر"

غزة: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، يوم الخميس، بأسماء 45 أسيرًا من قطاع غزة بينهم أطفال يعانون ظروفًا صادمة ومذلة في سجن عوفر الإسرائيلي. وقالت الهيئة، في بيان صحافي، إنّه في ضوء الزيارات المحدودة التي تتم لمعتقلي غزة، تمكن الطاقم القانوني من إتمام زيارة لعدد من معتقلي غزة في معسكر عوفر، حيث عكست الزيارات الأوضاع والظروف المأساوية والروايات الصادمة وعن عمليات التنكيل والتّعذيب التي يتعرضون لها

المعتقلون. واستنادا لآخر الزيارات التي تمت لتسعة من المعتقلين كشفت مؤسسات الأسرى عن استمرار إدارة المعسكر تنفيذ عمليات السلب والحرمان لحقوق المعتقلين والتي تندرج في إطار سياسات التعذيب.

فلسطين أون لاين، 2024/10/31

25. القدس في أكتوبر.. 10 آلاف مقتحم للأقصى وابتلاع مزيد من الأراضي

القدس المحتلة– خاص: سُجلت في أكتوبر/تشرين الأول الجاري أرقام غير مسبوقة من الانتهاكات الإسرائيلية في القدس، فدنّس المسجد الأقصى أكثر من 10 آلاف متطرف ومتطرفة باقتحامهم ساحاته، كما سُجل أعلى رقم للاعتقال الإداري منذ مطلع العام الجاري بواقع 48 أمرا صدرت عن محاكم الاحتلال بحق أسرى من المحافظة. ولأن الشهر تخلله موسم الأعياد اليهودية الأطول فلم يمر سلسا على المدينة ومسجدها وأهلها، فأُغلق باب المغاربة في اليوم الأخير من الشهر بعد اقتحام أكثر من 10 آلاف مستوطن ساحات المسجد الأقصى، وسجل يوم 20 أكتوبر/تشرين الأول أعلى رقم للاقتحامات مع احتفال المستوطنين برابع أيام عيد العرش، واقتحم المسجد حينها 1,783 متطرفا. وخلال 5 أيام من الاقتحامات الخاصة بهذا العيد المعروف إسرائيليا باسم "سوكوت"، اقتحم المسجد 5,980 مستوطنا.

أما في إطار انتهاك الحريات، فاعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 200 مقدسي، بينهم 6 من القاصرين وامرأتان، وأصدرت محاكم الاحتلال 48 أمر اعتقال إداري، وكانت حصة الأسد من هذه العقوبة لأسرى ينحدرون من قرى شمال غرب القدس الذين يحملون هوية الضفة الغربية الفلسطينية، ومعظم هؤلاء جُددت لهم هذه العقوبة للمرة الثانية أو الثالثة على التوالي.

ونُفذت في أحياء المدينة المحتلة الواقعة داخل الجدار العازل 13 عملية هدم، بينها 9 عمليات هدم ذاتية قسرية، وتركز الهدم في كل من بلدة سلوان والطور والعيساوية وصور باهر وبيت حنينا. وفي ملف الاستيطان، استولت الجمعيات الاستيطانية على قطعتي أرض في كل من جبل المكبر وسلوان بادعاء "شرائها من أصحابها".

الجزيرة.نت، 2024/11/1

26. مجزرة بيت لاهيا: استخراج 117 جثماناً والمسيّرات تمنع الوصول إلى 130 مفقوداً

عيسى سعد الله: لا يزال أكثر من مائة مواطن من أُسر متعددة يقبعون تحت أنقاض وركام منزل عائلة الغندور، ولا يستطيع أحد الوصول إليهم أو معرفة مصيرهم بسبب سيطرة قوات الاحتلال، بالقوة النارية، على المنطقة التي تتواجد في الطرف الغربي لحيّ تل الزعتر شمال جباليا.

وأفاد شهود عيان بأنه ومنذ اللحظة الأولى لقصف المنزل المكون من خمسة طوابق، وتدميره بالكامل، والذي يعود لعائلة الغندور ظهر أول من أمس، لا يستطيع أحد الوصول إليه لإنقاذ العالقين تحت الأنقاض أو تقديم المساعدة لهم بسبب سيطرة قوات الاحتلال على المنطقة من خلال الطائرات المسيّرة، وتحديداً طائرات "كواد كابتر" المسلحة صغيرة الحجم.

وذكر أحد الشهود، وهو من عائلة الغندور، أن أكثر من مائة مواطن بينهم نحو خمسين من أفراد عائلته، وعشرات النازحين كانوا يتواجدون في المنزل لحظة تدميره بعدة صواريخ أطلقتها طائرات حربية إسرائيلية ظهر أول من أمس، مبيناً أن كل محاولات الوصول إلى المنزل الذي يقع بالقرب من محطة أبو قمر للبترول في أقصى غرب تل الزعتر باءت بالفشل؛ بسبب إطلاق النار المتواصل والمكثف على كل شخص يتحرك في المنطقة. ورجّح المصدر ذاته أن يرتقي جميع السكان شهداء بسبب مرور وقت طويل وهم تحت الأنقاض، ودون تقديم أي مساعدة لهم أو إخراج الأحياء على الأقل. وأشار إلى أنه ورغم قرب المستشفيات الثلاثة الموجودة في شمال غزة من المكان، إلا أن تدمير قوات الاحتلال سيارات الإسعاف وفرق الدفاع المدني والشوارع يحول دون وصول فرق الإنقاذ إليهم. من جهته، قال مدير المستشفيات الميدانية بغزة مروان الهمص، في حينه إن "الطواقم الطبية لا تستطيع إسعاف عشرات المصابين في مجزرة بيت لاهيا بسبب نقص الإمكانات والمستلزمات الطبية".

الأيام، رام الله، 2024/11/2

27. المستوطنون يشنّون اعتداءات واسعة خاصة على قاطفي الزيتون

محافظات – "الأيام": صعّد المستوطنون من اعتداءاتهم في محافظات عدة، وأقدموا في سياقها على مهاجمة منازل وإضرام النيران في محيطها، وخط شعارات عنصرية على مركبات، والاعتداء على قاطفي زيتون، في وقت أقدمت فيه قوات الاحتلال على منع مزارعين من قطف الزيتون في بلدة دير إستيا، شمال غربي سلفيت، وقريتي قصرة وقريوت، جنوب نابلس، بالتزامن مع قمعها مسيرة بلدة كفر قدوم المناهضة للاستيطان، وشنها حملات اقتحام في محافظات عدة.

الأيام، رام الله، 2024/11/2

28. تضارب في البيانات المصرية الرسمية بشأن السفينة "كاثرين" المحملة بمواد متفجرة للاحتلال

القاهرة – «القدس العربي»: بعد أكثر من 24 ساعة على إعلان حركة مقاطعة إسرائيل، استقبال ميناء الإسكندرية المصري سفينة "كاثرين" المحملة بمواد متفجرة للاحتلال الإسرائيلي، خرجت مصر لتنفي وسط تضارب في البيانات، إذ صدر النفي من مصدر رفيع المستوى وبيانين من المتحدث العسكري ووزارة النقل، وجاءت متناقضة في المعلومات.

في البداية جاء **النفي على لسان مصدر مصري رفيع المستوى**، نقلت قناة القاهرة الإخبارية تصريحاته التي قال فيها إنه لا صحة لما تردد في بعض وسائل الإعلام المغرضة بشأن استقبال ميناء الإسكندرية السفينة "كاثرين" الألمانية التي تحمل مواد عسكرية لإسرائيل، حسب قوله.

تبع ذلك **نفي للجيش المصري وجود أي تعاون عسكري مع إسرائيل**، دون الإشارة إلى واقعة رسو السفينة.

أما **وزارة النقل**، فقد خرجت في بيان لتنفي ما نشر على وسائل التواصل الاجتماعي بأن الحكومة المصرية سمحت لإحدى السفن الألمانية بالرسو في ميناء الإسكندرية. واعتبر خبراء أن التضارب الذي جاء في البيانات لا ينفي دخول السفينة، بل يؤكده، وأن تأخر النفي جاء حتى مغادرة السفينة مصر، رغم إن التاريخ المعلن لرحيلها كان في الخامس من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. كما اعتبروا أن الحملة التي واجهتها مصر بسبب استقبال السفينة دفعت القاهرة للإسراع في طلب مغادرتها الميناء.

القدس العربي، لندن، 2024/11/1

29. بري لـ"الشرق الأوسط": "إسرائيل" رفضت العرض اللبناني لوقف النار

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/1**، من بيروت–ثائر عباس: نعى رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري المبادرة الأميركية الأخيرة لوقف النار في لبنان، معلناً لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس الوزراء الإسرائيلي «رفض خارطة الطريق اللبنانية التي توافقنا عليها مع (المبعوث الأميركي إلى لبنان) آموس هوكستين»، عاداً أن الحراك السياسي لحل الأزمة «تم ترحيله إلى ما بعد الانتخابات الأميركية» المقررة الثلاثاء المقبل. ورفض بري وضع توقعات لمسار الأزمة في ضوء نتائج الانتخابات الأميركية، معتبراً أن الثابت الوحيد هو أن الحراك «تم ترحيله إلى ما بعد هذه الانتخابات»، ومشيراً إلى أن هذا يترك الأمور في لبنان «رهناً بتطورات الميدان»، مبدياً تخوفه من «تحويل لبنان إلى غزة ثانية».

في السياق نفسه، زار قائد اليونيفيل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي أكد «التمسك بدور القوة الدولية وبقائها في الجنوب وبعدم المس بالمهام وقواعد العمل التي أنيطت بها، والذي تنفذه بالتعاون الوثيق مع الجيش». وعبّر عن «إدانته للاعتداءات الإسرائيلية على اليونيفيل والتهديدات التي توجه إليها»، مقدّراً «إصرار العديد من الدول الصديقة للبنان على استمرار اليونيفيل في عملها في الجنوب». وجدد رئيس الحكومة «التزام لبنان الدائم بالقرار الأممي ومندرجاته»، عاداً أن «التصريحات الإسرائيلية والمؤشرات الدبلوماسية التي تلقاها لبنان تؤكد العناد الإسرائيلي في رفض الحلول المقترحة والإصرار على نهج القتل والتدمير، مما يضع المجتمع الدولي برمته أمام مسؤولياته التاريخية والأخلاقية في وقف هذا العدوان».

وأضافت **العربي الجديد، لندن، 2024/11/2:** قالت مصادر مطلعة لوكالة "رويترز" إن الجهود الأميركية لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان فشلت بعدما صاغت واشنطن مقترحاً "غير واقعي" لوقف إطلاق النار، وكذلك بسبب إصرار تل أبيب على أن يكون بإمكانها إنفاذ هدنة بشكل مباشر. وذكر مصدر سياسي لبناني مقرب من حزب الله ودبلوماسيان وشخص مطلع على المحادثات أن الحرب قد تستمر أشهراً في ظل عدم وجود مقترح قابل للتطبيق على طاولة المفاوضات قبيل انتخابات الرئاسة الأميركية يوم الثلاثاء القادم.

وتحدثت جميع المصادر شريطة عدم ذكر أسمائها. ولم يرد مكتب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على أسئلة من رويترز. وقال مسؤول أميركي إن محادثات بين مبعوثين أميركيين اثنين ومسؤولين إسرائيليين، أمس الخميس، أثمرت عن نتائج أفضل من المتوقع. ووصف مسؤول أميركي ثان الاجتماعات بأنها "واقعية وبناءة"، لكنه قال إن الولايات المتحدة لن تتفاوض في العلن.

30. صاروخ من لبنان يصيب 19 وسط "إسرائيل"

قالت هيئة الإسعاف الإسرائيلية إن 7 مصابين نقلوا إلى المستشفيات في الساعات الأولى من صباح اليوم السبت، إثر سقوط صاروخ في بلدة الطيرة وسط إسرائيل. وبعد قليل قالت هيئة البث الإسرائيلية إن سقوط الصاروخ أدى إلى 11 إصابة، قبل أن ترفع هيئة الإسعاف عدد الإصابات إلى 19 مشيرة إلى أن الصاروخ استهدف المبنى بشكل مباشر. بدوره، قال الجيش الإسرائيلي إنه رصد إطلاق 3 صواريخ من لبنان نحو تل أبيب ومحيطها، وإنه تم اعتراض جزء منها، مضيفا أن التفاصيل ما زالت قيد البحث، على حد قوله.

الجزيرة.نت، 2024/11/2

31. يوم دموي في بعلبك.. وزارة الصحة اللبنانية: 52 شهيداً بغارات إسرائيلية

قتلت غارات جوية إسرائيلية على قضاء بعلبك بمحافظة بعلبك الهرمل شرقي لبنان، الجمعة، 52 شخصا وأصابت 72 آخرين، وبين القتلى أسرة كاملة مكونة من 4 أفراد. يأتي ذلك في اليوم الثالث من تصعيد إسرائيل عدوانها على القضاء الذي يعتبره مراقبون "الخزان البشري الرئيسي لحزب الله" في لبنان حيث يتمتع فيه بنفوذ واسع وقاعدة شعبية كبيرة. وقالت وزارة الصحة اللبنانية، إن 52 شخصا قُتلوا وأُصيب 72 آخرون بغارات شنها الطيران الحربي الإسرائيلي على مدينة و13 بلدة في قضاء بعلبك.

وأسفر العدوان على لبنان إجمالا عن ألفين و897 قتيلا و13 ألفا و150 جريحا، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، فضلا عن نحو مليون و400 ألف نازح، وجرى تسجيل معظم الضحايا والنازحين بعد 23 سبتمبر الماضي، وفق رصد الأناضول لأحدث البيانات الرسمية اللبنانية المعلنة حتى مساء الجمعة.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/11/2

32. خامنئي أمر بشن هجوم انتقامي على مواقع عسكرية إسرائيلية

تل أبيب: أمر المرشد الإيراني علي خامنئي مسؤوليه العسكريين بالتحضير لهجوم انتقامي ضد إسرائيل، في حين توعد رئيس «الحرس الثوري» الإيراني برد «لا يمكن تصوره» على الضربات الإسرائيلية التي استهدفت المواقع العسكرية الإيرانية في وقت سابق من أكتوبر (تشرين الأول) الفائت، وفق تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية. وذكر التقرير، نقلاً عن مسؤولين إيرانيين، أن رد طهران لن يأتي إلا بعد ذهاب الناخبين الأميركيين إلى صناديق الاقتراع في 5 نوفمبر (تشرين الثاني)، على الرغم من أن وسائل إخبارية أخرى نقلت عن مصادر قولها إن رد إيران قد يأتي قبل التصويت.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/1

33. إيران تلمح لإمكان زيادة نطاق صواريخها الباليستية وتغيير عقيدتها النووية

لندن: صعدت إيران من لهجتها، الجمعة، وتوعدت إسرائيل بالرد على ضرباتها التي استهدفت قواعد صاروخية تابعة لـ«الحرس الثوري»، الأسبوع الماضي. وبعد أن زعمت تقارير غربية، نقلاً عن مصادر، أن المرشد الإيراني علي خامنئي «أمر بالتحضير لرد انتقامي ضد إسرائيل»، أعلن مستشاره كمال خرازي، في مقابلة متلفزة، أن «طهران قادرة على إنتاج سلاح نووي». وقال خرازي،

في تصريحات نقلها التلفزيون الإيراني، إن «الموضوع المطروح حالياً هو مديات الصواريخ الباليستية التي نلاحظ حتى اليوم هواجس الدول الغربية بشأنها»، وأن «طهران من المرجح أن تزيد تلك المديات».

وقال خرازي إن إيران قد تغير عقيدتها النووية «إذا واجهت الأمة تهديداً وجودياً». وتابع في هذا الصدد: «لدينا الآن القدرات الفنية اللازمة لإنتاج أسلحة نووية... والفتوى الحالية للزعيم (خامنئي) هي ما يحظرها». وأشار مستشار خامنئي إلى أن طهران «سترد بالتأكيد على العدوان الإسرائيلي في الوقت وبالطريقة المناسبين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/1

34. مظاهرات بعدد من الأقطار العربية تضامنا مع غزة ولبنان

خرجت عدة مظاهرات يوم الجمعة في أقطار عربية للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل لأزيد من عام على قطاع غزة، وتضامنا مع اللبنانيين أمام الهجمات الإسرائيلية التي خلفت مئات القتلى وآلاف المصابين ونحو مليون ونصف نازح.

فقد تظاهر عشرات **آلاف اليمنيين في عدة محافظات يمنية، بينها العاصمة صنعاء**، تضامنا مع قطاع غزة ولبنان، ضد حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل عليهما. كما شهدت محافظات أخرى، منها صعدة وحجة والجوف وذمار والمحويت وريمه وإب (شمال)، والبيضاء (وسط)، والضالع ولحج (جنوب)، والحديدة (غرب)، وتعز (جنوب غرب)، مظاهرات تحت شعار "جاهزون لأي تصعيد أميركي صهيوني".

وفي **المغرب** شارك آلاف المغاربة بوقفات تضامنية مع غزة ولبنان، تحت شعار "المقاومة حق مشروع".

ونظمت هذه الوقفات التضامنية عقب صلاة الجمعة، وذلك للأسبوع الـ56 على التوالي، بعدة مدن مثل **تطوان وفاس ومكناس والقصر الكبير (شمال)، والدار البيضاء والجديدة (غرب)، ووجدة وجرسيف (شرق)، وميدلت (جنوب شرق)** بدعوة من الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة (غير حكومية).

كما شارك آلاف **الموريتانيين في مسيرة بالعاصمة نواكشوط**، تضامنا مع غزة ولبنان، وللمطالبة بوقف حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل عليهما. وجاءت المسيرة بدعوة من "الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني"، وهي منظمة غير حكومية معنية بتنظيم الفعاليات الداعمة لفلسطين.

ونظم عشرات **التونسيين** وقفة أمام المسرح البلدي بشارع الحبيب بورقيبة في العاصمة تونس، احتجاجا على تواصل الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة منذ أكثر من عام. وردد المشاركون في الوقفة التي دعت إليها جمعية أنصار فلسطين بتونس (أهلية)، شعارات تطالب بطرد سفراء الدول الداعمة لإسرائيل في حرب الإبادة التي تشنها على القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/11/1

35. المقاومة الإسلامية بالعراق: استهدفنا مواقع إسرائيلية 6 مرات

أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق –اليوم الجمعة– أنها نفذت 6 هجمات بالطائرات المسيرة فجر اليوم، استهدفت مواقع حيوية في جنوب ووسط إسرائيل. وأشارت المقاومة إلى أن هذه العمليات تأتي في إطار جهودها المتواصلة للرد على العدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/11/1

36. اللجنة الأممية المشتركة تدعو "لوقف مهاجمة الفلسطينيين وفرق الإغاثة بغزة"

رام الله – وفا: دعت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الإنسانية الكبرى التابعة للأمم المتحدة، اليوم[أمس] الجمعة، دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى "وقف هجماتها ضد الفلسطينيين وفرق الإغاثة الإنسانية في قطاع غزة".

ووصفت اللجنة في بيان، الوضع في شمال غزة بأنه "مروع" جراء الحصار الإسرائيلي المستمر منذ نحو شهر، مؤكدة حرمان المواطنين من مواد الإغاثة الأساسية.

وأشارت إلى أن جميع الفلسطينيين في شمال غزة "معرضون لخطر الموت بسبب المرض والمجاعة والعنف". ولفتت إلى أن فرق الإغاثة الإنسانية ليست في مأمن، وأن الاحتلال الإسرائيلي "يمنعها من الوصول إلى المحتاجين في غزة". وأكدت ضرورة تسهيل الوصول إلى المساعدات الإنسانية، داعية إلى "وضع حد للهجمات ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في غزة".

وتعد اللجنة الدائمة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة (IASC) التي أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب قرار صادر عام 1991، أعرق منتدى تنسيق إنساني طويل الأمد والأعلى مستوى في الأمم المتحدة، والذي يجمع بين (19) من المنظمات التابعة وغير التابعة للأمم المتحدة لضمان اتساق جهود الاستعداد والاستجابة، والاتفاق على أولويات العمل الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/1

37. إدارة بايدن تكثف ضغوطها على "إسرائيل" لمعالجة أزمة غزة الإنسانية قبل 13 نوفمبر

واشنطن – الشرق الأوسط: قال موقع «أكسيوس» الأميركي إن إدارة جو بايدن تكثّف ضغوطها على الحكومة الإسرائيلية؛ لتلبية مجموعة من المطالب لمعالجة الأزمة الإنسانية في غزة. ووفقاً لمسؤول أميركي، فإن إسرائيل إذا فشلت في تنفيذ المطالب الأميركية بالكامل بحلول 13 نوفمبر (تشرين الثاني)، فقد تعلّق الولايات المتحدة مساعداتها العسكرية لها، وهي الخطوة التي تجنبتها إدارة بايدن حتى الآن، ولكنها تكتسب مزيداً من الدعم داخل وزارة الخارجية. وذكر الموقع أنه حول تحديد ما إذا كانت إسرائيل قد أوفت بالتزاماتها تجاه الولايات المتحدة، وما إذا كانت قد انتهكت القانون الأميركي خلال الحرب في غزة، قد يكون أول قرار رئيسي يتعين على إدارة بايدن اتخاذه خلال فترة الانتقال بعد الانتخابات الرئاسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/2

38. بريطانيا لا تستبعد إلغاء مزيد من تراخيص الأسلحة لـ"إسرائيل"

نيويورك – الأناضول: في ظل الانتقادات التي تتعرض لها حكومة لندن بسبب دعمها لتل أبيب، قالت مندوبة بريطانيا الدائمة لدى الأمم المتحدة باربرا وودوارد، الجمعة، إن بلادها يمكن أن تلغي مزيدا من التراخيص المتعلقة ببيع الأسلحة لإسرائيل وفقا التطورات، وذلك بسبب الجرائم التي ترتكبها في قطاع غزة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، ردا على سؤال عما إذا كانت بريطانيا تخطط لاتخاذ خطوات إضافية ضد إسرائيل في ضوء تزايد الإجماع العالمي على ارتكابها إبادة جماعية في غزة.

وذكرت أن إلغاء تراخيص بيع الأسلحة لإسرائيل هو جزء من "صورة أكبر" وادعت أن بريطانيا تواصل أيضا اتصالاتها لإيصال المساعدات الإنسانية ووقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى. وأوضحت أن هناك نحو 350 ترخيصاً لبيع الأسلحة من بريطانيا لإسرائيل، وأن لندن سبق أن ألغت 30 ترخيصاً في سبتمبر/ أيلول الماضي، وتعرضت لهذا السبب لانتقادات حادة من قبل إسرائيل. وشددت على أنه لا يوجد حالياً مسار نشط لإلغاء تراخيص أخرى، ولكن هذا ليس مستبعداً وفقا للتطورات.

القدس العربي، لندن، 2024/11/1

39. رشيدة طليب والتقدميون بالكونغرس يطالبون بايدن بشرح دور إدارته في الحرب الإسرائيلية

لندن– ابراهيم درويش: نشر موقع "زيتيو"، الذي يديره الصحافي مهدي حسن، رسالة وجهتها النائبتان الديمقراطيتان في الكونغرس الأمريكي، رشيدة طليب عن ولاية ميشيغان، وكوري بوش عن ولاية ميسوري، إلى الرئيس جو بايدن، اليوم الجمعة، طالبتاه فيها بشرح الدور الذي ربما لعبته إدارته في الأنشطة العسكرية الإسرائيلية في الشرق الأوسط. وأشارت الرسالة إلى أن أي تدخل في الحرب غير مصرح به يكون بالتالي غير دستوري. وانضم إلى النائبتين، أعضاء الكونغرس التقدميون أندريه كارسون عن ولاية إلينوي، وسومر لي عن ولاية بنسلفانيا، وإلهان عمر عن ولاية مينيسوتا.

وجاء في الرسالة: "في ضوء التصعيد الإقليمي الأخير، بما في ذلك تبادل الأعمال العدائية بين إسرائيل وإيران وغزو الحكومة الإسرائيلية البري للبنان وغزة، فإننا نشعر بقلق عميق إزاء الدور المتزايد وتورط القوات المسلحة الأمريكية في توسيع الحروب في جميع أنحاء الشرق الأوسط". وجاء في الرسالة أن التدخل الأمريكي في هذه الحروب لم يحصل على تفويض من الكونغرس الأمريكي: "كما هو مطلوب وبموجب الدستور والقانون الأمريكي".

القدس العربي، لندن، 2024/11/1

40. تايلاند تطلب من "إسرائيل" عدم السماح للعمال بدخول المناطق العسكرية المغلقة

بانكوك – أ ب: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية، نيكورنديج بالانكورا، اليوم الجمعة، إن صاحب العمل المسؤول عن عمال من تايلاند قتلوا أو أصيبوا في إسرائيل كان قد تلقّى تصاريح من الجيش الإسرائيلي لإحضار العمال إلى المنطقة لنحو ساعة أو ساعتين.

وقال نيكورنديج إن تايلاند دعت إسرائيل إلى عدم منح التصاريح للعمال التايلانديين لدخول المناطق العسكرية المغلقة من الآن فصاعدًا للحيلولة دون تكرار هذه الخسائر. وأضاف: "تؤكد تايلاند دعوتها لجميع أطراف الصراع إلى التوقف الفوري عن أي أعمال انتقامية لمنع إطالة الوضع وتفاقمه، ولاستعادة السلام والاستقرار الإقليميين في منطقة الشرق الأوسط".

القدس العربي، لندن، 2024/11/1

41. واشنطن تعتزم نشر مقاتلات ومدمرات بحرية في المنطقة "دفاعاً عن إسرائيل"

أسوشييتد برس – فرانس برس: أعلنت الولايات المتحدة يوم الجمعة نشر قدرات عسكرية جديدة في المنطقة ستصل "خلال الأشهر المقبلة" في خطوة تأتي "دفاعاً عن إسرائيل" وتحذيراً لإيران، وفق بيان أصدرته وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الجمعة. وقال المتحدث باسم البنتاغون، الميجور جنرال بات رايدر، في بيان، إن أوستن أمر بنشر عدة طائرات قاذفة من طراز "بي-52 ستراتوفورتريس" وسرب من المقاتلات وطائرات التزود بالوقود ومدمرات بحرية في الشرق الأوسط. وقال إنها ستبدأ في الوصول إلى المنطقة في الأشهر المقبلة، حيث تبدأ حاملة الطائرات "يو إس إس أبراهام لينكولن" بالعودة إلى الوطن.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/2

42. بوليفيا تدين قرار الاحتلال الإسرائيلي حظر عمل الأونروا

لاباز – وفا: أدانت دولة بوليفيا المتعددة القوميات يوم الجمعة، قرار "الكنيست" الإسرائيلية حول تصنيف وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بالإرهابية، ومنعها من أداء عملها في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. وقالت إن هذا الإجراء يعتبر اغتصابا خطيرا لحقوق اللاجئين الفلسطينيين، ومحاولة لطمس حقهم المشروع بالعودة لديارهم، واعتداء على مبادئ الأمم المتحدة والتدخل في شؤونها. وناشدت بوليفيا المجموعة الدولية، باتخاذ إجراءات حاسمة وسريعة لحماية عمل الأونروا، التي تقدم خدمات أساسية للاجئين الفلسطينيين، وتساهم في السلام والاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/1

43. "إسرائيل" تتصدر قائمة قَتَلة الصحافيين في العالم

لندن – العربي الجديد: تصدّرت إسرائيل وهايتي قائمة الدول التي سجّلت أكبر عددٍ من جرائم قتل الصحافيين خلال العام 2024، متقدمةً على الصومال وسورية وجنوب السودان، بحسب المؤشر العالمي للإفلات من العقاب الذي تعده لجنة حماية الصحافيين سنوياً.

واحتلت هايتي المرتبة الأولى هذا العام بسبع جرائم قتل للصحافيين لم يُكشف عن مرتكبيها، بعد ظهورها على المؤشر العام الماضي واحتلالها المركز الثالث جراء الاضطرابات السياسية التي أدت

إلى سيطرة العصابات على مناطقة واسعة من البلاد. فيما جاءت إسرائيل في المركز الثاني، بثماني جرائم قتل للصحافيين لم يُكشف عن مرتكبيها، حتى 31 أغسطس/ آب الماضي.

ولفت التقرير الصادر الأربعاء إلى أن قياس نسبة عدد جرائم قتل الصحافيين التي لم يُكشف عن مرتكبيها يتم نسبةً إلى عدد السكان، ممّا يجعل هايتي التي تملك عدداً قليلاً من السكان تتصدّر المؤشر أمام دولة الاحتلال، رغم وقوع عددٍ اقل من الجرائم فيها. كذلك، أشارت لجنة حماية الصحافيين إلى أنّها تحقّق في 10 جرائم قتل عمدٍ أخرى راح ضحيتها صحافيون آخرون على يد قوات الاحتلال، لكنّها أشارت في الوقت عينه إلى أنّ العدد قد يكون أكبر من ذلك بكثير، في ظل صعوبة توثيق أحداث الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/1

44. أحزاب في الدنمارك تدعو لمعاقبة "إسرائيل" وطردها من الأمم المتحدة

كوبنهاغن – ناصر السهلي: سارعت مختلف الأحزاب البرلمانية في الدنمارك إلى توضيح مواقفها عبر وسائل الإعلام المحلية، خصوصاً في الوقت الذي لم تستطع فيه التغطية الإعلامية التقليدية تجنب نقل حقيقية ما يجري في قطاع غزة، واستهداف وكالة أونروا والمستشفيات والبنية التحتية. فمن ناحيته أعلن حزب اللائحة الموحدة اليساري، أن مواقف إدانة إسرائيل غير كافية، "ويتعين على وزير الخارجية متابعة العمل"، بحسب ما قالت المتحدثة باسم الشؤون الخارجية في الحزب، ترينا بيرتو ماك. وأضافت ماك أن حزبها "أثار في الأشهر الأخيرة مع الحكومة الائتلافية (بين يسار ويمين الوسط) ضرورة أخذ المخاوف بصورة جدية، وحتمية توجيه أصابع الاتهام (لدولة الاحتلال)".

وبدون تردد، ترى "اللائحة الموحدة" أن "العمل يجب أن يركز على فرض عقوبات متفق عليها ضد إسرائيل، وما يجب البدء فيه هو المسارعة إلى تعاون على مستوى الاتحاد الأوروبي، بحيث تكون كوبنهاغن في الصفوف الأمامية، مثل إلغاء اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل". وخلال أشهر طويلة، ضغط الحزب بالتعاون مع اليسار والحركة الشعبية المتضامنة مع فلسطين، لأجل وقف تزويد بلاده جيش الاحتلال الإسرائيلي بمعدات وتقنيات عسكرية، وتحديداً تلك المستخدمة في "جرائم حرب تُرتكب باستخدام تقنيات طائرات إف 35 التي يوردها مصنع تيرما العسكري في الدنمارك".

إلى ذات الموقف، ذهب حزب "البديل" على لسان مقررة الشؤون الخارجية فيه، ساشا فاكس، التي اعتبرت أن الأمر "يتطلب أكثر مما هو إدانة". ويدعو "البديل" إلى جهد دنماركي–أوروبي "لأجل تعليق عضوية إسرائيل الفورية في الأمم المتحدة، معطوفة بعقوبات تجارية بدون تردد". ورأت فاكس أن ما يجري هو انتهاك آخر للقانون الدولي، وأن القرار بشأن "أونروا" هو "بمثابة إعلان حرب ضد المجتمع الدولي، خاصة لما يحمله القرار من نتائج وخيمة على الضعفاء المحاصرين في غزة، إذ تذهب إسرائيل إلى حد الاستهتار بالنظام الدولي الذي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية".

وبالنسبة لحزب الشعب الاشتراكي، فإن مقرر الشؤون الخارجية فيه، كارستن هونغ، يرى أن "إسرائيل في طريقها إلى الانسحاب من المجتمع الدولي، بسبب الانتهاكات المتكررة لقوانينه". ويتفق "الشعب الاشتراكي" مع أحزاب اليسار الأخرى، على أن قوانين الحرب كلها انتُهكتْ، مؤكداً أن "إسرائيل يجب أن تعلم أنّ لذلك عواقب وخيمة".

وجاء موقف يسار الوسط، في حزب اليسار الراديكالي، أنهُ من الضروري "أن يبادر الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على إسرائيل، ولنبدأ بالبنوك الإسرائيلية"، بحسب ما ذهب إليه وزير الخارجية الأسبق عن الحزب، مارتن ليدغورد.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/1

45. سفير اليابان: ندرس إمكانية الاعتراف بالدولة الفلسطينية لتحقيق الاستقرار في المنطقة

رام الله – وفا: قال سفير اليابان لدى دولة فلسطين يوئيتشي ناكاشيما، إن اليابان تدرس إمكانية الاعتراف بالدولة الفلسطينية من أجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وأضاف ناكاشيما في حديث لبرنامج "مع رئيس التحرير" عبر تلفزيون فلسطين: "أن المجتمع الدولي مقتنع أنه لا حل سوى بوجود دولتين فلسطينية وإسرائيلية"، مشيراً إلى الازدياد الملحوظ بعدد الدول التي اعترفت بدولة فلسطين ما ساهم في وجود رغبة أكبر لدى دول العالم في تحقيق مبدأ حل الدولتين. وأكد أن الممارسات الاسرائيلية الأحادية الجانب تعيق قيام الدولة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/2

46. شهادات الخذلان العربي لفلسطين والمقاومة

أ. د. محسن محمد صالح

ما قد يثير الاستغراب ليس خذلان الأنظمة العربية لفلسطين والمقاومة فقط؛ وإنما أن تبادر لتقديم ما لديها من خبرات و"مواعظ" للأمريكان والصهاينة في كيفية التعامل مع حماس وقوى المقاومة، وفي لعب دور المحرِّض عليها!! هل تنقص الصهاينة والأمريكان الخبرة الوحشية والدموية اللازمة في اغتصاب الحقوق وقمع إرادة الشعوب؟ ولماذا إظهار "الفهلوة والشطارة" مع أعتى "شياطين الإنس"؟! أم أنها المصلحة المشتركة في محاربة "الإسلام السياسي" وتيارات المقاومة؟!

كتاب بوب وودوارد (Bob Woodward) الذي صدر مؤخرا بعنوان "الحرب" عن دار سايمون أند شوستر في نيويورك، يركز في أحد جوانبه الرئيسية على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ويتحدث عن خفايا السياسة الأمريكية وحديث المسؤولين الأمريكيين مع عدد من الزعماء العرب، ويكشف جانبا مما كان يدور في الكواليس، حول حقيقة موقف هؤلاء الزعماء من قضية فلسطين ومن حماس، ومن معركة طوفان الأقصى، ومن العدوان الإسرائيلي على القطاع.

بعض زعماء دول الاعتدال أكد على وجوب القضاء على حماس، وإعطاء الفرصة للاحتلال الإسرائيلي لتدميرها (انظر الصفحات 255–260). أما رئيس المخابرات في دولة عربية كبرى فقدم خلاصة خبرته في التوغل في غزة، وحول قوة حماس وإمكاناتها وأنفاقها، ونصح ألا يدخل الإسرائيليون القطاع مرة واحدة؛ وإنما نصح المحتلين الصهاينة بقوله "انتظروهم حتى يظهروا، ثم اقطعوا رؤوسهم"!! (صفحة 263). إحدى الدول الخليجية الكبرى قال زعيمها إنه لا يريد التطبيع فقط مع "إسرائيل"، ولكنه يريده بشكل عاجل!! غير أنه يريد للمشاكل التي أوجدتها عملية 7 تشرين الأول/ أكتوبر أن تختفي أولا (ص 297).

التأكيد على أن حماس هم الإخوان المسلمون، وأن الإخوان لهم دورهم في إثارة "عدم الاستقرار" في المنطقة، كان عنصرا مشتركا لما استمعه بلينكن من عدد من الزعماء العرب.

لم يكن بوب وودوارد هو الشخص الأول الذي يكشف بعض هذه الخفايا، فقد سبق لدينيس روس (Dennis Ross) (وهو مسؤول أمريكي كان له دور أساس في مسار التسوية السلمية) أن تحدّث مع عدد من الزعماء العرب بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر، ممن تربطه بهم علاقة منذ فترة طويلة؛ وذكر أنهم أخبروه أنه لا بد من تدمير حماس في قطاع غزة، وأنها لا يجب أن تنتصر لأن ذلك سيضفي شرعية على الأيديولوجيا (الإسلام السياسي) التي تتبناها. كما سبق للقائد البارز في حماس موسى

أبو مرزوق أن ذكر أن الكثير من الأجانب أخبروه أن أعضاء في السلطة الفلسطينية وبعض الدول العربية يطالبون الغرب سرا بالقضاء على حماس.

ثمة أسئلة تدور في أذهان أبناء البلاد العربية، وكل من يتابع القضية الفلسطينية:

1- على أي أساس يُعرّف الزعماء العرب أنفسهم من ناحية الدين والهوية والانتماء القومي؟! وكيف يرون المسؤوليات المترتبة على ذلك، خصوصا إذا كان شعب فلسطين شريكا لهم في الدين والهوية والقومية والتراث والتاريخ المشترك؛ كما أنّ قيامه بالدفاع عن نفسه ضد الاحتلال هو حق طبيعي تكفله القوانين والشرائع الدولية؟! وإذا كانت نصرة العرب لشعب فلسطين واجب؛ فلماذا يضعون أيديهم في أيدي الاحتلال وعدو الأمة ضد أهلهم وإخوانهم؟!

2- لماذا هذا العداء لحماس، مع أنها لم تتدخل في شؤون الأنظمة الداخلية، ولم تطلق رصاصة واحدة في تلك البلدان، وتركز عملها ضد العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة فقط، بينما تتحمل حماس اعتقالات هذه الأنظمة وحصارها الظالم وحملات التشويه الإعلامي دون أن ترد الإساءة بمثلها، حتى لا تدخل في أي نزاع مع بلد عربي؟ هل يدرك عدد من القادة أن شعبية حماس وسط شعوبهم هي أكثر من شعبية القادة والزعماء أنفسهم؟!

3- يا زعماء "الاعتدال"، إذا كانت مشكلتكم مع حماس فما مشكلتكم مع الشعب الفلسطيني؟! ألم تحرك المجازر التي ترتكب يوميا على مدى 390 يوما الماضية فيكم ساكنا؟! أكثر من 43 ألف شهيد و102 ألف جريح، والدمار الوحشي للمدارس والمستشفيات والمساجد والكنائس وكل البنى التحتية، وأشكال الإبادة الجماعية.. لم تُغيّر سياستكم.

قطعا تستطيع البلاد العربية إن أرادت حقا أن تكسر الحصار، وأن توقف المجازر ولديها إمكانات هائلة لفعل ذلك.. ولكن هذه البلاد تواصل حصار الشعب الفلسطيني، وتواصل علاقاتها بالعدو، وتواصل تزويد العدو باحتياجاته.. وتمنع الحملات الشعبية لجمع التبرعات، كما تمنع المظاهرات والاعتصامات، وتغلق وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بكل ما يتعلق بالتضامن مع شعب فلسطين ومعاناته ومقاومته؛ بل إن بعض الدول تعاقب سكانها على مجرد "تغريدة" أو إشارة "إعجاب".. وتكتفي بإرسال بعض المساعدات ذرا للرماد في العيون، بينما لا يصل مجموع تبرعاتها وحملات دعمها قيمة استئجار قدم لاعب أجنبي لكرة القدم!! هذه الدول مشغولة فقط بتهيئة البيئة العربية لهزيمة حماس والمقاومة والطعن والتحريض ضدها، كما تفعل العديد من وسائل الإعلام الخليجي؛ وتحميل المقاومة مسؤولية مجازر الاحتلال بدلا من تحميلها للاحتلال نفسه.

4- لماذا يرفض هؤلاء الزعماء العرب التعبير عن إرادة شعوبهم وعن حقيقة مواقفها تجاه قضية فلسطين؟ فوفق استطلاعات الرأي فإن نحو 90 في المئة هم ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني، وضد الاحتلال الإسرائيلي، ومع حق الشعب الفلسطيني في المقاومة المسلحة.

5- هناك دول عالمية عديدة قطعت علاقاتها بالكيان الإسرائيلي أو علقتها وسحبت سفراءها، كما فعلت بوليفيا وكولومبيا وتشيلي والبرازيل وجنوب إفريقيا ونيكاراجوا وغيرها.. ولكن ما زالت دول عربية تحتفظ بعلاقاتها الديبلوماسية والاقتصادية مع الاحتلال.. فلماذا؟! وحتى الدول الغربية المؤيدة للاحتلال الإسرائيلي، بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا، لا تمنع المظاهرات وحملات الدعم الشعبي بكافة أشكالها للفلسطينيين، فلماذا تلاحق أنظمة عربية أبناء شعوبها على أنفاسهم، وتمنعهم حتى مجرد إبداء مشاعرهم.. ألا تدرك هذه الأنظمة أن الشعوب المقهورة تُراكم الوعي، ولا تنسى ما تراه من خذلان واسترضاء للاحتلال؛ وأنها ستغيّر هذا الواقع عاجلا أم آجلا؟

6- هل تدرك الأنظمة أن المقاومة في فلسطين هي خط الدفاع الأول عن البلدان العربية، وأنها حائط الصد ضد العدو الصهيوني لحماية الأمة العربية والإسلامية؟! لقد صرح نتنياهو منذ أيام أنه سيعيد ترتيب النظام الأمني في المنطقة، بمعنى أن طغيانه وسطوته لن تتوقف عند حدود فلسطين، وأنه سيُدخل هذه البلدان في "بيت الطاعة" وفق شروطه ومعاييره. وعلى الرغم من معرفتنا أن هذه الأنظمة هي أصلا واقعة تحت الهيمنة الأمريكية الغربية.. ولكن يبدو أن شروط الولاء والإذلال ستتزايد، إذا ما فرغ نتنياهو وحلفاؤه (لا سمح الله) من الملف الفلسطيني؛ وهو ما سيوجد بيئة متفجرة في المنطقة، لأن أحد أبرز الاستحقاقات هي وقوع هذه الأنظمة في أزمات أعمق في مواجهة شعوبها.

لقد آن للأنظمة العربية أن تدرك أن المراهن على الاحتلال الإسرائيلي خسران، خصوصا بعد أن أسقطت المقاومة النظرية الأمنية الإسرائيلية، وأسقطت فكرة الملاذ الآمن لليهود الصهاينة، وأسقطت فكرة شرطي المنطقة والعصا الغليظة للغرب، وبعد أن أثبتت المقاومة بأدائها المتميز إمكانية هزيمة المشروع الصهيوني، وأصبحت المقاومة حالة إلهام للشعوب العربية والإسلامية بل ولشعوب العالم، كما أثبتت أنه لا يمكن تطويع الشعب الفلسطيني ولا يمكن تجاوز قضية فلسطين، وأن الأنظمة العربية لا تستطيع إدارة ظهرها لشعب فلسطين ومقاومته ومعاناته، وأن هذه القضية ستفرض أجندتها على الجميع.

موقع عربي 21، لندن، 2024/11/1

47. لهذه الأسباب إسرائيل في طريقها الآن إلى الهاوية

أحمد الحيلة

قامت إسرائيل المحتلّة، وتمدّدت في طغيانها، بعد أن تمكّنت من هزيمة أربع دول عربية كبيرة مدعومة من أربع دول عربية أخرى في مواجهة حاسمة، أدّت إلى احتلال إسرائيل الناشئة الوليدة كامل فلسطين، وسيناء المصرية، والجولان السوري خلال 6 أيام، أو 6 ساعات في العام 1967.

السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 (معركة طوفان الأقصى)، كان صادمًا للوعي الساكن والمستسلم لقوة إسرائيل وردعها المخيف، الذي بُني على دماء الفلسطينيين واللبنانيين والشعوب العربية خلال 75 سنة. فقد رسم الحدث علامة استفهام وجودية حول قوّة إسرائيل ومستقبلها، في وقت كانت تتأهب فيه لقيادة المنطقة العربية وزعامتها.

عملت إسرائيل المحتلة بكل قوّتها الطاغية المدعومة من واشنطن والمنظومة الغربية، للانتقام من الفلسطينيين، واسترداد ردعها المهدور، طوال عام مضى، إلا أنها فشلت فشلًا ذريعًا في هزيمة الشعب الفلسطيني، وحركة حماس، والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة الذي تحوّل إلى نزيف حاد في الوعي والردع الإسرائيلي.

هذا الواقع المر دفع إسرائيل للذهاب إلى لبنان؛ بحثًا عن نصر متخيّل، فخطّطت لإيقاع الهزيمة بحزب الله بالضربة القاضية عبر عمليات أمنية معقّدة؛ للتخلص من قيادة الحزب العسكرية والسياسية، لإحداث انهيار مباشر في جسمه، يُفضي إلى حسم المعركة عسكريًا مع الحزب ونزع سلاحه، ومن ثم التأثير على المعادلة السياسية الداخلية للبنان، وإعادة هندسة الشرق الأوسط لاحقًا، كما أعلن وتمنّى بنيامين نتنياهو عقب اغتيال الأمين العام السيد حسن نصر الله في بيروت.

لكن إسرائيل سرعان ما فقدت نشوتها، بعد قيام إيران بضربتها الصاروخية المؤلمة لها في الأوّل من أكتوبر/تشرين الأول، ردًا على اغتيالها كلًا من إسماعيل هنية، وحسن نصر الله. فعادت إسرائيل إلى واقعها المعقّد، بعد أن ذهبت سكرة النصر المتوهّم ضد حزب الله، الذي سرعان ما استعاد زمام السيطرة والمبادرة وبدأ يهاجم إسرائيل بقوّة صاروخية بعمق 40 كيلومترًا شمال فلسطين، ويوقع خسائر فادحة في جنود الاحتلال وضباطه في جنوب لبنان الذي تحوّل إلى وحلٍ لجيش الاحتلال، الذي لم يتمكن إلى اللحظة من احتلال أي منطقة أو قرية وما زال يقاتل على الحافة الأمامية من الحدود اللبنانية الفلسطينية.

لعبة توازن الردع

قامت إسرائيل في 26 أكتوبر/تشرين الأول، بتوجيه ضربة باهتة إلى إيران، مقارنة بما هدّدت به، لا سيّما على لسان وزير حربها يوآف غالانت الذي توعّد إيران بضربة مفاجئة قاتلة غير متوقّعة.

في النهاية، وبعد تحضيرات قاربت الشهر، خضعت تل أبيب للسقف الأميركي الداعي لعدم استهداف البرنامج النووي لإيران ومنشآتها النفطية والاقتصادية، واقتصر ردّها على أهداف عسكرية؛ لتجنب استفزاز إيران واحتمال الدخول في حرب إقليمية أو حلقة من الردود المتبادلة، حتى لا يتأثر مسار الانتخابات الأميركية في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني، وتجد واشنطن نفسها غارقة في الشرق الأوسط بعيدًا عن مواجهة روسيا والصين الصاعدة عالميًا بقوّة.

استجابة إسرائيل للإرادة الأميركية جاءت لعدة أسباب إضافية أخرى، أهمها:

أولًا: جدّية إيران في الرد على أية ضربة قوية قد تستهدف برنامجها النووي أو منشآتها الاقتصادية والنفطية والبنى التحتية. هذه الجدية بُنيت على قوّة الضربة الأخيرة التي قامت بها إيران ضد أهداف حسّاسة في إسرائيل، ومنها المطارات العسكرية.

ثانيًا: تعافي حزب الله من موجة الاغتيالات التي طالت قادته السياسيين والعسكريين، وامتلاكه زمام المبادرة، وتصديه للاجتياح البري الإسرائيلي بنجاح، وتكبيده جيش الاحتلال خسائر فادحة في العدد والعتاد، هذا بالإضافة إلى قيام الحزب بضرب عمق الكيان بموجات صاروخية طالت مواقع عسكرية حتى جنوب حيفا بعمق 40 كيلومترًا بشكل يومي، مع استهداف محيط مدينة تل أبيب بين الفينة والأخرى، ما شكّل تهديدًا رادعًا لإسرائيل في حال أقدمت على ضربة كبيرة لإيران. خاصّة أن التقديرات تشي بأن الحزب ما زال يملك أوراق قوّة على مستوى الإمكانات الصاروخية، والقدرات القتالية غير المستخدمة بعد.

هذا يفسّر دوافع لجوء إسرائيل لضربة محدودة على إيران، ودون المستوى المرتقب، في محاولة منها لترميم الردع دون الحرب الإقليمية، في وقت خسر فيه نتنياهو فرصةَ ضرب البرنامج النووي الإيراني الذي طمح إليه بشراكة أميركية. وفي هذا السياق، يمكن القول إن إيران تقدّمت بالنقاط على إسرائيل في معادلة الردع حتى اللحظة.

قراءة واستخلاصات

على وقع ما جرى، يمكن استخلاص ما يلي:

أولًا: إغلاق باب الحرب أو التصعيد مع إيران، ولو مؤقتًا، سيدفع نتنياهو واليمين المتطرف إلى تركيز العمليات العسكرية ضد حزب الله في لبنان، وحركة حماس والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، في محاولة لإنجاز ما يمكن إنجازه قبل وأثناء وبعد الانتخابات الأميركية، وفرضه على الرئيس

الأميركي القادم إلى البيت الأبيض في يناير/كانون الثاني 2025، كسياسة أمر واقع. ولذلك، فمن المرجّح أن تشهد الأشهر الثلاثة القادمة تصعيدًا عسكريًا ضد حزب الله وحركة حماس وعموم المقاومة في المنطقة، لا سيّما إذا كان الفائز في الانتخابات الأميركية دونالد ترامب.

ثانيًا: أكّدت الإدارة الأميركية مجدّدًا أنها شريك متورّط في الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وفي مجازر الاحتلال في لبنان أيضًا. فكل المبررات التي ساقتها واشنطن حول استقلال القرار الإسرائيلي واهية، ومجرد محاولة لعزل نفسها عن الجريمة. فالإدارة الأميركية إن أرادت ممارسة ضغط حقيقي على إسرائيل تستطيع، والاحتلال سيستجيب؛ فواشنطن هي أنبوب الأكسجين الذي يتنفس منه الاحتلال؛ مالًا وسلاحًا وحماية سياسية. ومنع أميركا نتنياهو وإسرائيل من استهداف المنشآت الاقتصادية والنفطية والبرنامج النووي الإيراني دليل على ذلك؛ فنتنياهو كان وما زال يعتبر البرنامج النووي هدفًا له، وهو المحرّض الأكبر على انسحاب الرئيس دونالد ترامب من اتفاق (5+1) 2015 الخاص بالاتفاق النووي الإيراني، ورفع العقوبات عن إيران.

ثالثًا: نجحت إيران في اللعب في الزوايا الضيّقة وعلى حافة الهاوية، حيث امتلكت الجرأة على مهاجمة إسرائيل في اللحظة الحاسمة عبر ضربتها الصاروخية الأخيرة على إسرائيل (الوعد الصادق 2) في الأول من أكتوبر/تشرين الأول، علاوة على مساعدتها حزب الله على التعافي من ضربة اغتيال القادة، وعودته إلى ميدان المعركة قويًا من جديد أمام إسرائيل.

رابعًا: إسرائيل أضعف من أن تقاتل على عدة جبهات حيوية، رغم الدعم الأميركي المفتوح، وكل عنترياتها الإعلامية مجرد حرب نفسية ضد خصومها، واستعراض أمام بعض الأنظمة العربية الصديقة لها، في محاولة منها لتبقى نَمِرًا مهابًا في عيون الآخرين.

واقع الحال يشير إلى أن إسرائيل لم تتعافَ من ضربة السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 (طوفان الأقصى) وتبعاتها على الجبهات المتعدّدة، وما زالت تعاني من تآكل الردع أمام الشعب الفلسطيني الصامد ومقاومته بقيادة كتائب القسام، وأمام حزب الله اللبناني، والمقاومة في اليمن والعراق، ناهيك عن إيران. وهذا الانكسار في الردع مرشّح للازدياد والتعمّق، كلما طال أمد المعركة، وفشلت إسرائيل في تحقيق أهدافها أمام محور المقاومة.

استمرار الفشل، سيُنزل إسرائيل عن سُلّم ردعها الذهبي الأسطوري، وسيحطّ من قيمتها ومقامها في عيون أصدقائها، كما سيعظّم الخلافات بين اليمين الصهيوني اللاهوتي المتطرف بقيادة بنيامين نتنياهو، والمعارضة الليبرالية التي تخشى أن تتحوّل إسرائيل إلى دولة ثيوقراطية دكتاتورية بفعل الحرب المفتوحة.

هذا سيكون مقدمة لأن تصبح إسرائيل طاردة لأبنائها إذا فقدت الأمن والردع، لا سيّما الليبراليين الأغنياء والمبدعين منهم، الذين لن يروق لهم العيش في بيئة مضطربة أمنيًا وغير مستقرة اقتصاديًا بفعل هرطقات اليمين الصهيوني المتطرف؛ فالردع هو القلعة الحامية لإسرائيل في البداية والنهاية، وانهياره يعني انكشاف إسرائيل في المنطقة المحتقنة منها وعليها.

الجزيرة.نت، 2024/11/1

48. للإسرائيليين: كذبوا عليكم.. ستكون دولتكم "الأكثر رعباً"

يوسي بيلين

دعوة صحوة. نجاح حزب الله حتى بعد القضاء على زعامته، في مواصلة إيقاع الأذى بل والوصول بدقة إلى منزل رئيس الوزراء في قيساريا، شدد الإحساس لدينا بأننا مكشوفون. يمكن مضاعفة عدد حراس نتنياهو، لكن هذا لن يغير شيئاً أمام المُسيرات. فالسهولة التي اجتاح بها مخربو حماس في السبت اللعين إياه، بعمق عشرات الكيلومترات في إسرائيل دون أن يوقفهم أحد، وقدرة مقاتلي حزب الله على ضرب أهداف عسكرية بشكل دقيق – كل هذا يثبت بأننا حتى وقت أخير مضى أسدلنا الستائر في بيوتنا واعتقدنا، بسخافتنا، أن لا أحد يرانا.

روينا لأنفسنا قصة، ولا مفر من تغيير القرص. قلنا لأنفسنا إن "بيتك حصنك، وبيوت عديدة تحولت إلى مقابر". قلنا لإخواننا في الشتات إن إسرائيل هي المكان الأكثر أماناً لليهود، ولم يعد ممكناً قول هذا. قلنا إننا سنتمكن من الدفاع عن أنفسنا بقوانا الذاتية أمام أي محاولة للمس بنا، وتبين لنا أنه لا يمكننا ذلك بدون المساعدة الأمريكية المكثفة. اعتقدنا أن بإمكاننا التنازل عن تجنيد عشرات آلاف الحريديم للجيش، وأنه تكفينا الكتلة الصهيونية في المجتمع الإسرائيلي كي نصمد أمام التحديات الأمنية، وتبين أن هذا لا يكفي، وأنه لا يمكن الامتناع عن مواجهة تاريخية مع القطاع الحريدي الذي أقنع نفسه بأن حفظ الكتب المقدسة تنقذنا من المس بنا. وحتى المحرقة لم تقنع هذه المجموعة الكبيرة والمتنامية بالسخافة الرهيبة لهذه الحجة. اعتقدنا أن لنا حدوداً آمنة، فوجدنا أنفسنا في ذروة حرب صواريخ ومقذوفات صاروخية ومُسيرات، العنصر الإقليمي فيها يؤدي دوراً لا بأس به – لكنه ثانوي. اصطلاح "حدود آمنة" ذاتي جداً، وفي المفاوضات السياسية التي خاضتها إسرائيل منذ زيارة الرئيس المصري السادات إلى إسرائيل في 1977 كان العنصر الأساس في ترسيم الخرائط ديمغرافي وتاريخي (حدود بريطانيا – تركيا، حدود الانتداب البريطاني، الخط الأخضر في 1949) واستراتيجي أقل بكثير.

على الكتلة الصهيونية في المجتمع الإسرائيلي أن تعيد التفكير في كثير من المعتقدات المُسلم بها التي تبينت كقناعة ذاتية بلا أساس. عليها أن ترى إسرائيل كجهة للتواصل اليهودي وليس للأمن اليهودي بالذات. عليها أن تلغي القوانين التي تميز القطاعات غير اليهودية التي تشارك في المصير اليهودي، وغير المستعدة للاكتفاء فقط بـ "حلف الدم" معنا. هي ملزمة بأن تفهم بأن لا بديل لتسوية سياسية تقسم البلاد بيننا وبين الفلسطينيين، وأن الساعة الديمغرافية تستوجب منا عمل ذلك في أقرب وقت ممكن، دون انتظار سنوات جيل أخرى. نحن ملزمون بضمان استمرار العلاقة الوثيقة والخاصة بيننا وبين الولايات المتحدة؛ فهي حيوية لضمان وجودنا. ليس أقل من ذلك. إن الاستخفاف بالولايات المتحدة أو الإحساس بأنها "هي في جيبنا مهما يكن"، ربما يعرضنا للخطر، ببساطة لأننا لسنا شعباً يسكن وحده، ولأن فكرة "بالأغيار لا تعتبر" ربما تكون في أيام قديمة، وليس في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين.

إسرائيل اليوم 2024/11/1

القدس العربي، لندن، 2024/11/1

49. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2024/10/30